وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة1-الحاج لخضر

كلية العلوم الإسلامية

مخبر العلوم الإسلامية في الجزائر

بمشاركة قسم أصول الدين

ينظمان ملتقى وطنيا بعنوان:

الحديث وعلومه في الجزائر

من الرصد التاريخي إلى التفعيل الحضاري

يوم 3 أكتوبر 2023م

المدير الشرفي للملتقى: أ.د/ عبد السلام ضيف مدير الجامعة

المشرف العام: أ.د/ منصور كافي عميد الكلية

رئيس الملتقى: أ.د/ نورة بن حسن

رئيس اللجنة العلمية: د/ سامية دردوري

رئيس اللجنة التنظيمية: د/ علاوة بوشوشة

محاور الملتقى

المحورالأول: المفاهيم والامتدادات الجغرافية للحديث وعلومه في الجزائر

- التأصيل المصطلحي والمفهومي
- الاستقصاء الوجودي للحديث وعلومه في الجزائر
- مجالات الدرس الحديثي بالجزائر وأهميته

المحور الثاني: إسهامات الأعلام والمؤسسات الجزائرية في الحديث وعلومه

- الجهود الفردية (المصطلح، المتون ودواوين السُنّة، المصنفات المتعلقة بالأسانيد، التخريج، ...)
- الجهود المؤسساتية (المطبوعة، المخطوطة، ....)

المحور الثالث: اتجاهات الدرس الحديثي ومناهجه عند أعلام الجزائر

- أنواع التصنيف وخصائصه ومميزاته
- قواعد التصنيف المنهجية وضوابطه
- اتجاهات التصنيف وقيمتها
- قضايا الدرس الحديثي

المحور الرابع: واقع الحديث وعلومه في الجزائر: آليات التفعيل وسبل التعزيز

- حضور الحديث وعلومه في المناهج التعليمية (التعليم العالي، التربية والتعليم، الشؤون الدينية...)
- توظيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير الدرس الحديثي (التطبيقات الالكترونية والمنصات الرقمية، والمواقع، ....)
- البعد الإنساني للحديث النّبوي وركائز المنظومة الحضارية (العقدية الاجتماعية، والأخلاقية، ...)
- تشجيع المبادرات الفعالة في هذا المجال (براءة اختراع، ...)

شروط المشاركة في الملتقى

تقبل المشاركات المقدمة من الأساتذة والباحثين وفق هذه الشروط:

- أن تكون المداخلة ضمن محاور الملتقى.
- أن تتوافر فيها شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة المداخلات الأكاديمية.
- يراعى في كتابة البحث الخط العربي التقليدي (Traditional Arabic) خط 16 متنا و12 هامشا. التهميش يكون في نهاية المداخلة، مع الإشارة إليه في المتن.
- أن لا تتجاوز المداخلة (20) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع والملاحق، وألاّ يقل عن (12) صفحة.
- على المتدخل إظهار بياناته على واجهة المداخلة: الاسم واللقب، الرتبة العلمية، مؤسسة الانتماء، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني.

تواريـخ هامـــة

استقبال المداخلات ابتداء من: 2023/06/15م

آخر أجل لاستقبال المداخلات: 2023/09/20م

آخر أجل للرد على المداخلات: 2023/09/23م

البريد الإلكتروني للتواصل وإرسال المداخلات

oulloumelhadith@gmail.com

هـ: 0676985300

الديباجة

إنّ الناظر في الحياة العلمية بالجزائر في المراحل التاريخية المختلفة إلى عصرنا هذا، يلحظ مدى عناية أبنائها بالعلوم في شتّى الميادين، ومن بينها العلوم الشرعية بجميع فروعها، حيث نبغوا في فنون كثيرة وشاركوا فيها، في مقدمتها الحديث وعلومه رواية ودراية. وقد برز منهم نُخبة من أعلام أفذاذ وباحثين نُقاد، ينتمون إلى مؤسسات وحواضر علمية لها امتدادات جغرافية في أنحاء الوطن.

وقد خدموا ميراث النبوة، فسبروا أغواره واستكشفوا مكنوناته، واستجلوا دلالاته، قصد تفعيلها لتعميق الوعي، وتَمَثُّل ما فيها من قيّم وتوجيهات انتجاعا لتحقيق النهوض الحضاري والارتقاء الاجتماعي.

فخلفوا نتاجا علميا متنوعا يتراوح بين المطبوع والمخطوط، خلّد اسم الجزائر، وفتح الباب أمام الباحثين المتخصصين، وإن تفاوت هؤلاء الأعلام في العطاء بين مقل ومكثر لأسباب كثيرة.

والمُنعم النّظر في هذا الميراث يلحظ تنوع التّأليف في الاتجاهات والتّصنيف في المناهج والقواعد التي بُني عليها والضوابط المؤطرة له، وإن أخذ صورا عدّة كالتّصنيف في علوم الحديث وفنونه وحفظ المتون الحديثية، وتدريس هذه المتون ونشرها بين النّاس، فضلا عن استخراج خبيء تلك الكتب؛ بشرحها وبيان غريبها واستنباط ما فيها من الحكم والأحكام، لتقريب ما استغلق منها للأفهام وتكثيف الدلالة، ترشيدا للوعي والسلوك.

ولايزال الاهتبال بهذا العلم وفنونه عند المعاصرين من العلماء والباحثين بالجامعات الجزائرية، والمراكز البحثية وغيرها. وهو ما يتبدّى في الدراسات الأكاديمية والكراسي العلمية المتخصصة، والمناهج التعليمة، سواء على مستوى قطاع التعليم العالي أم الأطوار التربوية والتعليمية الثلاثة التابعة لوزارة التربية والتعليم أم المناهج المعتمدة في الشؤون الدينية.

ونظرا للتطور المذهل في التقنية والذي فرض نفسه بقوة، فقد حاول بعض أهل الاختصاص والمهتمون بالسنّة النّبوية الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ترقية علوم الحديث وتقريبها للجامعة والمجتمع بآليات ووسائل تفاعلية متنوعة.

إشكالية موضوع الملتقى

في هذا السياق تأتي إشكالية الملتقى المُصاغة في التساؤل المحوري والأسئلة الانبثاقية الآتية:

كيف يمكن الانطلاق من واقع علوم الحديث بامتدادها التاريخي في الجزائر لتفعيلها حضاريا؟

تساؤلات فرعية:

- ما المراحل العمرية التي مرت بها علوم الحديث في الجزائر؟
- وإلى أي مدى اعتنى بها علماء الجزائر وباحثوها؟
- ما واقع الحديث وعلومه في الجزائر؟
- ما السبل والآليات المقترحة لتفعيل الحديث وعلومه في الواقع من أجل الإقلاع الحضاري؟

أهمية موضوع الملتقى

- تكمن أهمية موضوع هذا الملتقى في كونه يسلط الضوء على الصفحة التاريخية للامتداد الجغرافي للحديث وعلومه في الجزائر، كما يمكّن من استقصاء جهود الباحثين في ذلك؛ أفرادا ومؤسسات ومراكز بحثية وحواضر علمية. إضافة إلى التعريف بأهم أعلامه وتثمين جهودهم والاستفادة منها في تعميق الوعي الحضاري والتفعيل الاجتماعي، وبيان مدى استثمار تكنولوجيا الإعلام والاتصال في النهوض بفروع الحديث وعلومه المختلفة، من أجل بلوغ الحد الأقصى للانتفاع بها في الأفق الحياتي.

أهداف الملتقى

يتوخى الملتقى تحقيق إضمامة الأهداف الآتية:

- التّعرف على التراث الجزائري في الحديث وعلومه والتّعريف به وبأعلامه؛ تثمينا للجهود وتفعيلا لها.
- الكشف عن واقع الحديث وعلومه في الدراسات والأبحاث المختلفة من أجل تقييمها والاستلهام منها.
- إبراز طبيعة الإسهامات الجزائرية في الحديث وعلومه، واستصفاء مميزاتها.
- استقصاء مدى حضور الحديث وعلومه في المناهج التعليمية بالجزائر، ومدى مواكبتها لقضايا العصر.
- كشف دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في النهوض بالحديث وعلومه ونشره.
- استشراف سبل تعزيز دور الحديث وآليات تفعيله في علاج قضايا الواقع.
- استثارة عقول المتخصصين وتحفيزها، كل في موقعه قصد تكامل الجهود لترقية البحث العلمي في هذا الفن.